Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زعيق المحركات ومنبهات الصوت والأغاني والدق والخبط وأصوات أخرى مبهمة قادمة من اتجاه ما!!

بين الخميلة كانت جالسة في ثوب منقوش وشعر متهدل بلونها الخمري وعينيها الواسعتين، وبجوارها حقيبتها وثوبها الطبي، راقبتها من بين الأفرع وتيقنت أنها تنتظر، تشجعت وظهرت لها فتهلل وجهها، وسرعان ما كان الالتئام كأننا صاحبان من زمان، وفي عذوبة النظرة تأكد الود وفي لهفة اللمسة تواصل.. ثم راحت تتهادى من وردة لأخرى تستنشق الأريج مع الفراشات، تتناغم ضحكاتها مع البلابل، والمحبون يفدون تباعاً، والطيور تحيينا بتغريد خاص.. بينما الأصوات المبهمة تقترب وتبدو مثل دبيب صارم الرتابة!!.. لكننا واصلنا سيرنا بجوار المجرى الرفيع وراقتنا مياهه اللألاءة، وقلنا هذا جدولنا الذي يروي أشجارنا التي تثمر ورودنا.. وشعرت بجسدي عفياً وذهني متفتحاً، فراودتني أفكار بديعة ومشاريع جديدة قررت أن أشركها فيها، فوجدتها تستدير عند شجيرة الفل وتوشوش لي برغبتها في أن نبتكر معاً شيئاً فريداً، ثم بدت وكأنها ستبوح بحبها، ورأيت فمها يتحرك لكني لم أسمعها، كان الدبيب الصارم قد دنا وصار يرج الطريق!

وسمعت صكة:

سمعت صكة مفزعة، ورأيت آلة ضخمة تقف إلى جوار الرصيف تطل بعشرات العيون الجاحظة، تصطك وكأنها تتفكك!!..